

# شرح كتاب عمدة الأحكام | الشيخ د.عبدالله صالح العبيد |

## المجلس الثالث

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه واتباعه

باحسان الى يوم الدين. اما بعد هذا هو المجلس الثاني من قراءة او من شرح - [00:00:05](#)

عمدة الاحكام للامام عبد الغني المقدسي رحمه الله رحمة واسعة. تفضل يا شيخ. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم

على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. باسانيدكم حفظكم

الله تعالى الى الامام عبدالغني المقدسي انه قال في كتاب العمدة - [00:00:22](#)

الاحكام باب التيمم عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصلي في القوم

فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم؟ فقال يا رسول الله اصابتنى جنابة ولا ماء؟ قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. قوله -

[00:00:44](#)

عليك بالصعيد فانه يكفيه قوله فانه يكفيك هذا حجة لمن قال بان التيمم رافع للحدث ما لم يجد الماء السؤال هل التيمم رافع للحدث

مطلقا الجواب لا ما قال به احد من اهل العلم من ائمة العلماء - [00:01:04](#)

لاحظتم هذا؟ طيب هل هو رافع للحدث الى ان يأتي وقت الى ان يأتي الماء الجواب نعم في اصح قولين العلماء لان من العلماء من

يقول بان التيمم مبيح. كيف مبيح؟ مبيح للصلاة - [00:01:25](#)

فقط تصلي اريد ان اصلي الصلاة الثانية تتوضأ هذا والصواب انه قبل دخول الوقت وبعد دخول الوقت لك ان تتييمم ولك ان تتييمم اه

وتصلي ما شئت وتستعمل هذا التيمم في كل ما منعت منه - [00:01:40](#)

يعني قبل ان اتيمم كمس القرآن وكذلك الحائض لو اه اه يعني طهرت ولكن ما وجدت ماء واشبه ذلك. هذا كله يعني وهكذا الطواف

وهكذا يعني الصلاة وغيرها. نعم. ويزيد هذا بيانا الحديث الذي في السنن حديث ابي ذر وغيره - [00:02:01](#)

قال ولو لم يجد الماء عشر سنين احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما انه قال بعثني رسول الله صلى

الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد - [00:02:22](#)

كما تمرغت كما تمرغوا الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان تقول بيديك هكذا. ثم ضرب

بيديه الارض ضربة واحدة. ثم الساحة الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه. طبعاً القول بانه مبيح - [00:02:37](#)

يعني هذا هو يعني يبيح الصلاة هذا هو المشهور عندنا من المذهب. وفاقا لمالك والشافعي والا مذهب ابي حنيفة انه رافع للحدث الى

ان ان يأتي الماء وهو رواية عندنا كما في الانصاف - [00:02:56](#)

عندنا في المذهب للمشهور من المذهب خلاف ذلك فقول ابي حنيفة هو يعني اقواها دليلا هو اختيار شيخ الاسلام وابن القيم

وجماعات من المتأخرين يقال هنا ثم مسح الشمال على اليمين - [00:03:11](#)

ضربة واحدة هذا السنة في التيمم يكون ضربة واحدة ولو ضرب ضربتين لا بأس بذلك. قد جاء هذا في السنن وان كان فيه ارسال

لكن هذا اثبت ما ما يكون في الرواية انه يعني ضربة واحدة للوجه وللبيدين - [00:03:24](#)

التيمم فيه مخالقات في مخالقات للوضوء فمنها هنا من اهل العلم عندنا مسائل كبيرة مختلف فيها هل تجب النية؟ تجب التسمية

هل الى اخره يعني هذه المسائل آآ من اهل العلم من يطرد هذا الباب ان التيمم طهارة ضرورة - [00:03:40](#)

لذلك لا يكون فيها ما يكون من الوضوء والا من حيث القياس ان التيمم لماذا لان الله اشار في كتابه الى انه من احكام البدن والبدل كما تعرفون في الشرع - [00:04:00](#)

وفي اللغة يأخذ احكام المبدل هذا قد يكون اصلا قد يدعى يعني كما قال ابن دقيق العيد ان هذا اصل هذا هو الاصل طيب هل يجب الترتيب ولا ما يجب الترتيب - [00:04:16](#)

هذي من مسائل البدلية هذي المشهور عندنا من المذهب انه واجب وفاقا للشافعي لان هذا ظاهر القرآن الله تبارك وتعالى بدأ بماذا؟ قال فلم تجدوا ماء ايش فامسحوا بوجوهكم وايديكم - [00:04:32](#)

لاحظتم هذا ولكن في المذهب عندنا يقيد هذا بالحدث الاصغر اما الاكبر فما يجب الترتيب يعني لان الخبر ورد في الحدث يعني الاكبر بخلاف الاصغر سيبقى يعني سالما من الدليل - [00:04:50](#)

قال بعض اصحاب احمد انه سنة الترتيب وهذا وفاقا لمالك وابي حنيفة. وكثير من المتأخرين اه يعني رأوا انها انه في حديث عمار انه بدأ باليدين لكن الاية من اثبت في حديث عمار البدء باليدين يا شيخنا - [00:05:12](#)

من حيث الرواية هم لما رأوا هذا قالوا ان في الاية بالوجه ولا لا لكن في الحديث باليدين دل على ان المسألة في هذا واسع وهذا هو الاشبه والله اعلم - [00:05:31](#)

لذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب - [00:05:44](#)

في مسيرة الشهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. هذا فيه دليل على ان التيمم من خصائص هذه الامة. لماذا قال وفي رواية مسلم قال وتربتها طهورة دل على ان التيمم هو من خصائص هذه الامة - [00:05:56](#)

واشار الى هذا جماعة منهم النووي ابن جماعة كثيرين من اهل العلم قال نعم فايما رجل فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت - [00:06:14](#)

الشفاعة. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. الحقيقة اعطيت الشفاعة ما هي الشفاعة الشراح على انها الشفاعة العظمى كثير من الشراة على انها الشفاعة العظمى ولكن الحقيقة في عدة احاديث منها حديث ابن عباس في المسند -

[00:06:27](#)

لما ذكر هذا في رواية المسند وغيره قال اعطيت الشفاعة فاخرتها لامتي لمن لا يشرك بالله شيئا يعني جاء هذا في عدة احاديث كذلك يعني نص فيها في حديث ابي موسى وفي حديث ابي ذر على انها - [00:06:47](#)

الدعوة التي ادخرها النبي صلى الله عليه وسلم لامته يوم القيامة. قال لكل نبي دعوة مستجابة واني ادخرت دعوتي شفاعة لامتي فهي هذه لاحظتم هذا؟ والظاهر والله اعلم صحيح ان تفسير الروايات بعضها البعض - [00:07:08](#)

يعني هذا اثبت ولكن لا يمنع في النص من عموم الشفاعات الخاصة به صلى الله عليه وسلم ومن الشفاعة الخاصة التي ذكرتها انا الان ايضا الشفاعة العظمى التي ذكرها الشرح - [00:07:26](#)

ما يمنع لماذا؟ الجواب لان قوله هنا واعطيت ها شفاعة ولا الشفاعة قال الشفاعة والاصل عند عامة الاصوليين الا المعتزلة ان اذا وردت فهي للعمولة العهد اما العهد فهو قول المعتزلة - [00:07:41](#)

يصبح على كل حال من ان يكون هذا احسن الله اليك. هنا بقيت مسألة لطيفة وجعلت لي الارض مسجدا. الامم السابقة ما كانت تصنع اذا ما عندها مسجد ما يصلون - [00:08:05](#)

الجواب نعم ما يصلون انما يذكرون الله بدل ذلك كان عندهم هذا من احكام البدن جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية المسند وكان ممن قبلي يصلون في كئاسه - [00:08:25](#)

يعني فلا يصلون خارج كئاسهم شوف كيف انت في راس جبل في الطيارة انت في صاروخ؟ هذا العرب هؤلاء اللي عندنا سلطان بن

سلمان واللي في الامارات طلوعوا ششمه هذا - [00:08:39](#)

قبلهم شخص سوري هذا اللي ايوه في المحطة الفضائية اشهد ان لا اله الا الله يعني وينهم وين الارض ومع ذلك يصلون ويصومون

شي جبار يا شيخ اه العبودية لله - [00:08:54](#)

الله كلما اذا اراد ان يحبك يتقرب اليه بالتعب يا شيخ لهذا نحن احب الامم الى الله تبارك وتعالى. ليه؟ هو يريد يحبك يبنيك يقربك في

العبودية له لكن ليكن اقل في المحبة ان جت الصلاة صلاة وما جت - [00:09:11](#)

يذكر الله وبس لكن انت تختلف عنهم يا شيخ لهذا كانت هذه امة لها من الخصائص ما ليس للامم السابقة نعم احسن الله اليكم قال

رحمه الله تعالى باب الحيض عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني

مستحباب فلا اطهر - [00:09:30](#)

افادع الصلاة فقال لا ان ذلك ان ذلك عرق ولكن نعم صحيح. ان ذلك عرق ولكن دع الصلاة قدر الأيام. يعني يعني ان ذلك علق او في

الرواية الثانية انما ذلك - [00:09:50](#)

عرق يعني هو دم يسيل اه من عرق في الرحم هذا هو المعنى نعم ولكن دعي ولكن دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم

اغتسلي وصلي وفي رواية وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة - [00:10:04](#)

اترك الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي. لاحظوا هذا قال ان هذا الذي بك هو استحاضة قال فاذا اقبلت الحيضة فاترك

الصلاة فاذا ذهب قدرها هذه الكلمة مهمة عندنا في الحديث - [00:10:22](#)

يعني لاحظوا انه في هذه الرواية والتي قبلها يعني دليل على ان المستحاضة اذا اصيبت يعني بالاستحاضة وكان لها عادة مقررة

منتظمة فانها تعمل بالعادة ولا تعمل بالتمييز لانه قال فاذا ذهب قدرها - [00:10:39](#)

ما قال لها ميزي وهذا لان التمييز يكون لها في الاصل والتقدير العدد او القدر الايام التي كانت تحيض هي تعرف اذا اذا جاءت

الحيضة وعلى كل حال يعني جاء في السنن - [00:10:58](#)

يعني آآ يعني تمييز لهذا فقال انه اسود يعرف. اللي هو دم الحيض يعني يتميز عن غيري فلماذا يعني كان في هذا الحديث دليل على

انها تعمل يعني بالعادة هذا يعني على كل حال عندنا وفاقا لابي حنيفة - [00:11:15](#)

رحمهم الله جميعا. وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام. يقول هو رحمه الله لان النبي صلى الله عليه وسلم ردها الى الاعتداد يعني عادت

الحيض وايامه وما استفضل عنها هل هي انت مضطربة ولا ما انت مضطربة - [00:11:37](#)

والقاعدة الشرعية ان ترك الاستفصال في يعني يعني ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في الاقوال ما هي القاعدة

التي قالها الشافعي رحمه الله نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة رضي الله عنها استحيطت

سبع سنين. فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل - [00:11:53](#)

ان تغتسل يعني اذا انقضت الحيضة هذا المعنى فكانت فكانت تغتسل لكل صلاة. اغتسال المستحاضة لكل صلاة يعني ام حبيبة هي

التي فعلته ما امره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:18](#)

على الصحيح في المحفوظ من كلامه ما امره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. وانما هي استحبت ذلك والذي يريد ان يستحب

الكمال يعني يتصل في كل وقت هذا الامر اليه او يعني يجمع الوقتين تجمع الوقتين بغسل واحد فله ذلك على حديث السنن -

[00:12:33](#)

ولكن لم يؤمروا يعني تؤمر بها ام حبيبة رضي الله عنهم واصح اقوال اهل العلم ان المستحاضة لا يجمع الله عليها بلائين الصحيح

قول مالك رحمه الله انها ان المستحاضة - [00:12:54](#)

هي طاهرة لان هذا الدم الذي يخرج منها يخرج من الرحم لاحظتم هذا يخرج من الرحم وليس من مخرج السبيل احد السبيلين فهي

طاهر مثل الطاهرات فلا يعمرها الشرع بان تتوضأ ولا تغتسل لكل صلاة - [00:13:13](#)

هذا هو الصواب انها طاهرة طيب متى ينقضي يعني تنتقض طهارتها؟ تنتقض طهارتها اذا فعلت الامور التي تنتقد بها الطهارة

المعروفة التي سبقته تعرفونها اما الاستحاضة بذاتها فليست يعني من النواقض. نعم - [00:13:38](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اغتسل انا والنبى صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنبوا وكان فاتزر فيباشرنى وانا حائض. على كل حال المباشرة الاستمتاع - [00:13:58](#)

آآ يعني بالحائض في غير الجماع. اما الجماع فباجماع اهل العلم اجماع المسلمين انه لا يجوز ان يعني يجماع تجامع الحال نعم. وكان يخرج رأسه ولهذا قال النبى صلى الله عليه وسلم في في في صحيح مسلم قال اصنعوا كل شىء الا - [00:14:14](#)

الا النكاح يعني الا الجماع نعم وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن - [00:14:32](#)

عن معادة انها قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. على كل حال هذا فيه تصريح بانها تقضي -

[00:14:48](#)

الحائض ماذا تقضي الصوم لكن ما تقضي الصلاة واول من خالف في هذا الخوارج اول من خالف في هذا الخوارج لان هذا من احكام السنن والخوارج لا يعملون بالسنة في الغالب - [00:15:06](#)

ما يعملون بالسنة لما يعني اتوا عمر ابن عبد العزيز وهم لا يعملون بالسنة قالوا يعني كأنهم يقولون حنا مقتنعين بك وانت خليفة صالح بس حنا ننقد عليك اشياء فذكروا منها هذا وذكروا منها يعني اشياء في السنة - [00:15:23](#)

فقال لهم عمر بن عبد العزيز انتم تصلون الصلوات الخمس قالوا نعم. قال فكم تصلون الظهر قالوا اربعا يعملون المؤمنين قال فاين هذا في كتاب الله وينه في القرآن؟ احد يطلع من الاية - [00:15:41](#)

ما في ما تعلم هذا الا بالسنة يا شيخ لاجل ذلك يعني سكتوا ما قالوا شيئا على كل حال يعني ما خالف في هذا الا الخوارج. يعني عدم صلاة المرأة في حال الحيض - [00:15:58](#)

عفوا عدم قضاء المرأة يعني الصلوات ولكنها تقضي الصوم هذا من رحمة الله لها يا شيخ الصوم ما يتكرر في السنة الا كم لكن الصلاة كم تتكرر خمس فاذا فرضنا ان المرأة - [00:16:15](#)

حيضها كم؟ عشرة ايام ما نقول خمسطعش على اكثره ولا اقله خلهما عشرة ايام عشرة في خمسة كم صلاة يا شيخ صعب عليها وشوف رحمة الله تبارك وتعالى يعني الانسان معتاد ان يترك الطعام - [00:16:34](#)

لكن كثرة العبادة ما هو كل الناس معتادة يا شيخ قليل من الناس الذي يتعبد يعني بعض الحير فعلا قد يناسبها انها فعلا تتعبد الله بخمسين وستين مئة صلاة ولا لا - [00:16:56](#)

بما فيها من العبودية من النساء لكن هذا هذه المرأة ليست مقياسا يا شيخ بعض الناس متذمر من خمس صلوات صحيح متذمر ابن مسلمين الدليل موسى عليه السلام في قصة المعراج. اليس كذلك؟ قال اني قد عالجت بني اسرائيل فارجع الى ربك يخفف عنك -

[00:17:10](#)

انها خمس يقول لها النبى صلى الله عليه وسلم خمس دقائق اقل من خمس كان فرض علي خمسين انظروا الى الحكمة في تخفيف ذلك عن المرأة الحائض. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى كتاب الصلاة باب المواقيت. عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد

ابن ياس انه قال حدثني صاحب هذه الدار و اشار بيده الى دار عبدالله - [00:17:30](#)

ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها قلت ثم قوله الصلاة على وقتها جاء في يعني الروايات - [00:17:52](#)

في عدة يعني روايات قال الصلاة في اول وقتها. جاء هذا في المسند في السنن في حديث جمع من الصحابة. الصلاة في اول وقتها هذي ابين من الرواية الصلاة على وقتها - [00:18:05](#)

نعم قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته

لزادني عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد فيشهد معه نساء من المؤمنات متنفعات بمروط - [00:18:18](#)

ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس. المرور اكسية معلمة تكون من معلمة. معلمة يعني عليها اعلام خطوط نعم قال المرور عكسية معلمة تكون من خز وتكون من صوف. الخز اللي هو الحرير - [00:18:39](#)

الخز هو الحرير نعم ومتنفعات ومتلفعات اي متحففات. انا عندي متحففات والمعنى متقارب نعم والغلس والغلس اختلاط ضياء الصباح بظلمة الليل. نعم. وايضا يعني قد يطلق على الغلس على شدة الظلم ايضا. هذا احد معاني - [00:18:58](#)

هذا الحديث يعني فيه دلالة لجمهور السلف ان صلاة الفجر تصلى بيتدى بها بغلس ويخرج منها بغلس لا كما قاله بعض الفقهاء انه آآ يعني آآ تصلى باسفار لاحظتم هذا صلاة الفجر تصلى باسفار - [00:19:17](#)

الذي يصلها باسفار يفوته خير كثير يا شيخ اه اول المبادرة الى الخيرات والمسارعة ابراء الذمة في اول الوقت. وكذلك صدق الامتثال. اصدق ما يكون الامتثال ما هو؟ اول وقت الى اخره - [00:19:41](#)

اول وقت يا شيخ. ولهذا ذم النبي صلى الله عليه وسلم يعني ائمة يأتون من بعدي جاء هذا في حديث مسعود وغيره انهم قال يعني يصلون شرق الموتى كيف يصلون شرق الموتى؟ شفتوا الميت اذا بغى يشرق؟ اخر حياته - [00:19:59](#)

صلى الله عليه وسلم الصلاة. اخر الوقت بشرق الموتى هذي في اخرها وهذا يعاب على الانسان يعني طلبه العلم حتى لو كانوا في سفر يروح يصلي في اخر الوقت ما يدري هو يدركه ولا ما يدركه ولا - [00:20:18](#)

يقوم يعني على كل حال الله المستعان هذا الذي ينبغي للانسان انه يعود نفسه على صدق العبودية شوفوا عجزنا يعني ما اصلحهم اذا اذن ما تتكلم مع احد تلبس غرفتها وتلبس اه مشلح الصلاة - [00:20:34](#)

بعد الوضوء تتوضأ وتصلى كل عجزنا يسوون كذا العبودية لله صعبة لكن مهيب صعبة على اوليائه هؤلاء النسوة هذي الطريقة بعض الشابات يا بنيتي صلي انا تونا يا امي توه - [00:20:53](#)

ثم ما تصلي العشاء الا الساعة احدعش بعد خمس ست ساعات يا شيخ هذي عرظة للنسيان يا شيخ المقصود هنا ان المبادرة الى هي الى ذلك هذا هو السنة طيب قد يقول انسان ان بعض اهل الكوفة احتجوا بحديث رابع بن خديجة الذي في السنن وصححه الترمذي - [00:21:16](#)

اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر فالجواب عن هذا الحديث ان هذا لا يعارض احاديثه الصلاة بغرس لانه في بعض الاحيان يطيل الامام الصلاة فيدخل بغلس ويخرج باسفار جاء هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم جاهد عن ابي بكر وعن عمر وعن عثمان وعن علي رضي

الله عنهم انهم كانوا ربما صلوا احيانا بال عمران - [00:21:37](#)

كانوا يصلون بالعراف يصلون بيونس و احيانا يصلون بيوسف و احيانا يصلون بسورتين من السور كالانبياء وطه مثلا او او غيرها فلا شك انه يحصل طول ولهذا قال الرجل لابي بكر لما قرأ بالبقرة - [00:22:02](#)

قال يا ابا بكر كادت الشمس تطلع قال لو طلعت لم تجدنا غافلين يشير الى الحكم عند السلف وهو ان الانسان لو ادرك من الصلاة ركعة وصلى الثانية خارج وصحت صلواته - [00:22:19](#)

لاحظتم هذا؟ قال لم تجدنا غافلين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب - [00:22:34](#)

اذا وجبت والعشاء احيانا اذا وجبت قربت والعشاء احيانا اذا رآه مجتمع عجل واذا رآهم ابطأ واخر. والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وهنا يصلي الظهر بالهاجرة يعني في شدة الحر اللي هو وسط النهار - [00:22:49](#)

قال والعصر والشمس نقية يعني يريد انها بيضاء ما خلطتها حمرة هذا قال الشمس نقية. والمغرب اذا وجبت يعني غابة تلاحظون ان هذا الحديث والاحاديث الآتية والتي قبلها كلها فيها الصلاة في اول الوقت. هذا هو السنة - [00:23:09](#)

سنة للانسان وللناس ان يصلوا في اول الوقت لمانا يصلون في اول الوقت هذا هو المحفوظ من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كله

الا اذا احتيج الى التأخير كما في الابراد - [00:23:28](#)

الابراد بصلاة الظهر هذا فيه حاجة طيب مو مثل تأخير صلاة العشاء ولا لأ؟ اخرها لحاجة جاء في آآ الصحيح وغيره ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان سر ابا بكر ونام الناس - [00:23:43](#)

وفي ليلة كأس عرض رجلا حتى نام الناس ومرة كان في بيته مشغولا عليه الصلاة والسلام فلما خرج وجاء عمر يعني صوت النبي

صلى الله عليه وسلم نعم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان والله ان هذا لوقتها اللي هو نصف الليل - [00:23:59](#)

لكن من رحمة الله لنا انه ما حطها من الصليب ولا لا لكان الانسان ينام ثم ايش يقوم يصلي ثم يرجع ينام ثم يقوم يصلي شفت الصورة

ذي عليكم في صعوبة على الناس ولكن من رحمة الله لنا انه بكر بها حتى تكون بعد - [00:24:19](#)

يعني غروب الشمس بساعة او ساعة ونصف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابي المله لسيار ابن سلامة انه قال دخلت

انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله - [00:24:38](#)

عليه وسلم يصلي مكتوبة. فقال كان يصلي الهجيرة التي تدعوها الاولى حين تدحب الشمس ويصلي العصر. يعني التي تدعوها

الاولى لماذا سموا الظهر الاولى لان جبريل اول ما صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم صلى به اول ما بدأ بصلاة الظهر - [00:24:53](#)

سموها الاولى طيب وهنا تدحض الشمس ويصلي العصر ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية

ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء الذي انا عندي يؤخر من العشاء اللي عندك هو الصواب - [00:25:10](#)

هذا هو الرواية يعني ان يؤخر من العشاء التي تدعوها العتمة نعم وكان يكره النوم وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. يعني هذا

متفق عليه بين اهل العلم اللي هو كراهة النوم قبل العشاء - [00:25:27](#)

وكراهة الحديث بعد لكن اختلف اهل العلم في من نام قبلها ووجد له موقن هل تزول الكراهة ولا ما تزول؟ الصحيح انها تزول. وقد

افتى النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. كما جاء في الاثار - [00:25:41](#)

يعني اجاز يعني جوز له ذلك. ليه؟ لانه يوجد من يوقظه من اهله وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلسه ويقراً بستين

الى المئة. لاحظوا يقرأ بالستين الى المئة - [00:25:58](#)

ايه ده يعني على كل حال هي قدر الستين الى المئة يمكن تأتي ما بين ربعين او ثلاثة ارباع او ثلاثة اثمان. هذي الستين الى المئة

تعرفون تختلف الاثمان في اختلاف طول الايات وقصرها - [00:26:15](#)

صحيح على كل حال يعني يشبه والله اعلم ان يكون يعني وقت الصلاة يعني عندهم هذا يعني ما بين عشر دقائق الى ربع ساعة اللي

هو كان يعني يصلي النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة عفا - [00:26:34](#)

بالستين الى المئة يعني يقرأ يعني هذا الوقت ويشبه والله اعلم ان ها الستين هذي يعني الى المئة انه والله اعلم كان يعني يفرقها في

الركعتين يعني والا لو كان يقرأ في الركعة الواحدة مئة اية - [00:26:51](#)

كم صارت مئتين من سورة البقرة بينما المحفوظ في هديه صلى الله عليه وسلم كان اقل من هذا بكثير اه يعني وقد اشار الى هذه

المسألة يعني ان شاء الله اللطيفة الحافظ بن رجب رحمه الله في فتح الباري - [00:27:13](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله

قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن - [00:27:31](#)

الوسطى حتى غابت الشمس. وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى. صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء هنا في دليل

على ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. ولا العلماء رحمهم الله مختلفين في الصلاة الوسطى ما هي؟ اللي حث الله عليها في كتاب -

[00:27:42](#)

على نحو عشرين قولاً المشهور عن الصحابة قولان انها العصر او ماذا العصا عفاوا الصبح يعني ومنها الحديث اللي سألتني عنها احد

الاخوة يعني افضل الصلوات صلاة الفجر يوم الجمعة. هذا الحديث يشبه ان يكون من كلام بعض التابعين. ليس هو وان صححه بعض

المعاصرين - [00:28:00](#)

يشبه ان يكون يعني ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والى اللقاء المكلم صلى الله عليه وسلم ما حصل فيه خلاف اصلا بين السلف السلف كما قلت لكم مغتربين اختلافا والصحابة مختلفين اختلافا طويلا في هذا - [00:28:34](#)

وان يعني قرأت ام المؤمنين عائشة ابي بن كعب وغيرهم من الصحابة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر على البدالية او صلاة العصر سواء بالواو ولا بدون نون عطف ولا لا - [00:28:46](#)

عطف البيان او عطف عفوا يعني كل من كل يعني بدل كل من كل ولا عطف بيانات او صلاة العصر وقد جاهد باسناد صحيح صحيحة عن الصحابة ان هذا كان في الاحرف السبعة - [00:29:05](#)

يعني اولاً. نعم وله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس واصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى. صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم ناراً. او حش الله - [00:29:22](#)

اجوافهم وقبورهم ناراً. الاحاديث كلها تدل على الذي قلنا ان صلاة العصر الصلاة الوسطى نعم عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان - [00:29:41](#)

عندي هنا اعتم النبي صلى الله عليه وسلم لا هو معتم واعتم وتتم لبس الامام اما اعتمى يعني دخل في الظلمة يعني اللي عنده يصحح اللي شافه رجاء فقال الصلاة يا رسول الله نعم - [00:29:59](#)

من قال الصلاة يا رسول الله والصبيان فخرج ورأسه يقطر ويقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة نعم. عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء. هذا على كل حال من رحمة - [00:30:16](#)

هذا من اعدار ترك الجماعة يعني رحمة بالخلق الانسان يكون جائع محتاج الى الطعام نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا ولا - [00:30:36](#)

وهو يدافعه الاخبثان. طيب هذا الان مفيدة للسائل الاخ اللي سائل قبل قليل النهي لغة التنزيه هذه ايضا تصلح من من هذه المسائل. قال هنا لا صلاة نفي بمعنى النهي اليس كذلك - [00:30:56](#)

طيب يعني لا تصلوا في حظر الطعام ولا وانتم تدافعون الاخبثين الاخبثان البول والغائط وطبعا هذا يجب ان يعرف ان هذا الحديث هو مقيد في سعة الوقت يعني من احكام الوقت الموسع اما اذا كان الوقت مضيقا فعند عامة اهل العلم تبادر الى الصلاة - [00:31:11](#)

حفاظا على الوقت لاحظتم هذا وهي مسألة متفق عليها بين اهل العلم الامر الثاني هنا النفي كما قلت لكم انه بمعنى النهي. وطيب والنهي هل هو للتحرير ولا للكراهة ها - [00:31:35](#)

الكراهة عند عامة السلف الا قولاً يحكى عن واحد او اثنين ولهذا ابن حزم ذهب الى هذا لاحظتم هذا يعني رأوا ان الصلاة لا لا تصح بحضر الطعام ولو وهو يدافعون اخبثان - [00:31:54](#)

وما وافقهم العلماء بل الاجماع استقر فيما بعد على انه ان الصلاة صحيحة اين الدليل على ان هذا النهي للتنزيه عدة احاديث منها النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - [00:32:15](#)

لما حضرت الصلاة جيء له بطعام اخذ منه نهسة طرف اسنانه حاجة قليلة ثم قام الى الصلاة دل على انه تصح صلاة الانسان في هذا وثم احاديث هذا المعنى ولهذا العلماء مجمعون على ان الانسان لو صلى وهو - [00:32:33](#)

يعني يعني بحضر الطعام ان هذا ما في بأس ولا سيما مع سعة ارزاق الناس اليوم يعني وقلة يعني ولا سيما قلة يعني حاجة الانسان الى الطعام مثل حاجة الاولين - [00:32:54](#)

وايضا يختلف هذا في العبودية من شخص الى شخص بعض الناس يقوى اذا جاءت الصلاة تحرك قلبه. وبعض الناس لا لازم يقعد وعنده مراسم ملكية للطعام يمد رجله ويوسع ذراعيه - [00:33:10](#)

ويلبس لباس خاص بالاكل داخل حرب الحبيب هذا احسن له يا شيخ يصلي اي احسن له ياكل يا شيخ نعم احسن الله اليكم قال رحمه

الله تعالى عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة - [00:33:29](#)

بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت وصفت انا ما عندي هذا الكلام ولكن يعني طيب هذا الكلام صحيح طيب نعم - [00:33:51](#)

احسن الله اليكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس - [00:34:08](#)

طيب المصنف كم ذكر من وقتين النهي بعد الصبح وبعد ايش وبقي عليه وقت اللي هو الزواج لاحظتم هذا؟ والزوال موجود في الصحيح في حديث عمرو بن عبسة ولكنه من افراد مسلم - [00:34:18](#)

لاحظتم وقلنا لكم ان الافراد ما يذكرها هو معنا هنا بعد شوي بيوجب بعض الافرادها وكذلك في حديث آة عقبه بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين يقوم قائم الظهيرة - [00:34:40](#)

قال في حديث عمرو بن عبسة حين يستقل الظل بالرمح يعني يكون الرمح اذا نصبته ما له ظل هذا معناه ان الشمس ما زالت فاذا تحركت الشمس الجهة العكسية هذه - [00:34:54](#)

صارت في الجهة هذي ما فيها شمس دل على ان الشمس خلاص بدأت تزول او زالت الشمس على كل حال يعني الحديثان في صحيح مسلم ولكن كما قلت لكم المصنف رحمه الله - [00:35:11](#)

يعني ما ذكر هذا طيب وعلى كل حال النهي هنا للتحريم باجماع اهل العلم الصلاة في اوقات النهي كما ذكر هذا ابن عبد البر والنووي جماعة والعلماء رحمهم الله مختلفون في ما الذي يحل في هذه الاوقات - [00:35:26](#)

الذي يحل من من الصلوات في هذه الاوقات ان اقولها ان شاء الله بعد الاذان آة هنا بالنسبة الاوقات النهي التحريم او تحريم الصلاة فيها هو اجماع اهل العلم كما قال ابن عبد البر - [00:35:47](#)

النووي وغيرهما ويبقى مسائل وهي يعني عدة مسائل منها قضاء الفوائت هل يجوز ولا ما يجوز؟ ان تقضى فيها الصلاة الجمهور السلف على جواز قضاء الصلوات الفوائت في اوقات النهي - [00:36:04](#)

خلافًا لابي حنيفة رحمة الله عليهم جميعا لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى الصلاة فيها. اليس كذلك في عدة احاديث والنوافل ذوات السبب. هل تقضى او لا تقضى - [00:36:25](#)

الايم عكس الائمة الثلاثة لا يرون يعني الا الشافعي هذا من افراد الشافعي الائمة الثلاثة ورواية عندنا على كل حال كما في الفور وغيره اه وهذا الذي يعني عليه الفتوى اختاره ابن القيم وشيخ الاسلام والجماعة - [00:36:42](#)

انه الندوات السبب تصلى سنة الوضوء صلاة الاستخارة واشبه ذلك هذه يعني تقضى نعم احسن الله اليكم قال وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن الخطاب تلاحظون المصنف - [00:37:04](#)

يعني قال ذكر اوقات النهي وطول في ذكر الاحاديث هنا هذي لها نكتة عندنا في المذهب الحنابلة هم من اشد الناس في يعني اوقات النهي ان يؤكد هذه المسألة انها قوية من حيث الاثر فذكر قال وفي الباب وبعض هذه الاحاديث ليس في - [00:37:25](#)

يعني هو من الافراد ليس متفقا عليه نعم. قال وفي الباب من علي بن ابي طالب بن عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وسامرة بن جندب. وسلمة بن اركع وزيد بن - [00:37:50](#)

وابي امامة الباهلي وعمرو بن عبسة السلمى وعائشة رضي الله عنهم والصنابحي ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح نعم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل

يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما كدت اصلي العصر - [00:38:04](#)

حتى كادت الشمس تغرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها. قال فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. نعم نقف على هذا ولكن عندنا هنا هذا الحديث فيه دلالة على جواز الصلاة خارج

الوقت لمن لم يقدر - 00:38:26

عليها في الوقت ومثل لها الفقهاء بمسألة المسايقة المسايقة ان يقوم فارسان من المسلمين من الكفار يتقاتلان بالسيف هذا الكافر مهوب جالس لو تقول له اصبر ابروح اصلي وارجع يا شيخ بيقتلك - 00:38:46

هذه صورة المسايقة واليوم اشدت فيه من المسائلة اذا كان الرمي رمي الكفار متتابعاً احياناً تمضي صلاة المغرب وصلاة العشاء.

واحياناً صلاة الظهر صلاة العصر وصلاة المغرب ما تستطيع ترفع رأسك - 00:39:06

من بعض في احوال الجهاد على كل حال اذا كانت هذه الصورة يعني تنزل عليها ينزل عليها هذا الحديث ينزل عليها هذا الحديث

نقف على هذا - 00:39:22